الصباح
الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2353 - السنة الثامنة
الخميس 20 ربيع الأول 1437 - الموافق 31 ديسمبر 2015
Thursday 31 December 2015 - No.2353 - 8th Year

بعد أن ثبت صعوبة استخدام النماذج التقليدية منها

كرسي متحرك ذكي للأطفال ذوي الإعاقة

نجحت شركة في مدينة برشلونة الإسبانية في ابتكار كرسي متحرك ذكي، يستعين به الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحركة بلا قيود، بعد أن ثبتت صعوبة استخدام النماذج التقليدية لدى الأطفال الذين يفتقدون المهارات الحركية الضرورية أو ذوي القدرات العقلية المحدودة.

وتمكنت الشركة التي تعمل في مجال الأجهزة التعويضية من تصنيع نموذج يستجيب للأوامر الصوتية، ومن خلال حركات الرأس أو بالاستعانة بضغطات معينة على الحلمات المطاطية الصناعية المستخدمة لإسكات الرضع.

وطالب الآباء والعاملون في مجال الطب القيادات الفنية في هذه الصناعة بتطوير نموذج تجريبي ليصبح متاحا لجميع حالات الإعاقة.

تم تصنيع النموذج التجريبي للكرسي بالاستعانة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وأجهزة الاستشعار التي ترصد العوائق والعقبات في الحيز المفتوح لترسل بيانات بشأن أقرب عائق.

وقال خوردي فنتورا اختصاصي العلاج الطبيعي ومبتكر الجهاز بمؤسسة (نيكس) إن الطفل يمكنه تشغيل الكرسي المتحرك وإدارته بضغطة بسيطة من اليد أو الإصبع أو الذقن أو بالرأس، بحيث يلبي الاحتياجات الفردية للطفل.

وشارك في ابتكار النموذج التجريبي للجهاز الذكي الزهيد الثمن 400- يورو للجهاز الواحد- 16 فردا نصفهم من الفنيين والنصف الآخر من آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن تصنيعه بحيث يتوافق مع المشاكل الفردية للطفل فيما تلقت المؤسسة منحا مالية لتصنيعه.

سعال المدخن .. ربما يكون مؤشراً خطيراً

حثت هيئة الصحة العامة في بريطانيا المدخنين على عدم تجاهل الأعراض الأولية لمرض الانسداد الرئوي الذي ربما يكون «سعال المدخن» مؤشرا عليه.

وفي حملة جديدة، تقول الهيئة إن عددا كبيرا جدا من المدخنين لا يزال يجهل مخاطر هذا المرض المزمن. ويمكن أن يؤدي المرض، الذي يُضيّق الممرات الهوائية، إلى بذل مجهود كبير عند القيام بالمهام البسيطة، مثل صعود السلم.

وتظهر الأرقام أن مليون شخص في بريطانيا مصابون به، وأن تسعة من بين كل عشر حالات سببها التدخين. ويعد الانسداد الرئوي المزمن فعليا المصطلح الأشمل لعدد من الحالت الخطيرة التي تصيب الرئة، من بينها التهاب الشعب الهوائية والانتفاخ الرئوي.

ليس له علاج

ويجد المصابون بالمرض صعوبات في التنفس، تعود أسبابها في الأساس إلى ضيق الممرات الهوائية وتهتك أنسجة الرئة. وتضم الأعراض المعتادة للمرض ضيق التنفس، والسعال المتواصل، وتكرار الإصابة بالأمراض الصدرية.

لكن خبراء في الحملة الإعلانية لهيئة الصحة العامة ببريطانيا يقولون إن المدخنين غالبا ما يهملون الأعراض الأولية مثل «سعال المدخن»، لكن - مع استمرار التدخين - قد تسوء الحالة وتؤثر سلبا على حياتهم.

وبينما لا يوجد علاج للمرض، يمكن أن يساعد الإقلاع عن التدخين واتباع البرامج التدريبية المصممة خصيصا لذلك وتناول الأدوية في الحد من سرعة تطوره. وتعتزم الهيئة عرض فيلم قصير على شاشات التليفزيون وشبكة الإنترنت لرفع الوعي حول المرض.

ويظهر الفيلم عداء الأوليمبياد الويلزي السابق، إيوان توماس، الذي شخصت حالة والدته في الآونة الأخيرة، وتبين إصابتها بالمرض، وهو يجري تجارب مع مدخنين للتعريف بالمرض.

وقال توماس: «لم أكن أبدا أفهم مرض الانسداد الرئوي المزمن فهما كاملا أو تبعاته اليومية، لكن عندنا تصبح أعمال بسيطة، مثل صعود السلم وتحضير كوب من الشاي أو السير إلى موقف الأتوبيس أمرا محالا، فإنه مرض خطير.»

وقال البروفيسور ديم سالي دافيس، كبير المسؤولين الطبيين في هيئة الصحة العامة في بريطانيا: «الانسداد الرئوي المزمن مرض رئوي خطير ولا يوجد وعي كاف حوله.»

دراسة : مسكنات الألم لا تعجل بوفاة مرضى السرطان

أشارت نتائج دراسة جرت في اليابان إلى أن مرضى السرطان الميئوس من شفائهم ممن يتناولون مسكنات قوية لتخفيف الألم في أيامهم الأخيرة ربما لا تعجل هذه العقاقير بوفاتهم بالمقارنة بمن لم يتلقوا مثل هذا العلاج.

وخلصت بحوث سابقة إلى نتائج متباينة بشأن إطالة العمر جراء استمرار تعاطي المسكنات القوية لعقود من الزمن لتخفيف معاناة من يعانون من آلام مبرحة في أواخر أيامهم.

وقال ايسيكي مايدا، كبير المشرفين على الدراسة بكلية الطب بجامعة أوساكا اليابانية «غالبا ما يشعر أفراد الأسرة الذين فقدوا أحباءهم بالذنب، ويتساءلون لماذا لم يفعلوا المزيد لرعاية المريض. إذا كانوا يتصورون أن المسكنات قصرت من أعمار المرضى فهم مخطئون. حيث أوضحت دراستنا أن استمرار تعاطي المسكنات القوية لا يقصر من حياة المريض».

وتضمنت دراسة مايدا وفريقه البحثي تحليل بيانات من 1827 مريضا يعانون من السرطان في أيامهم الأخيرة تعاطي 269 منهم مسكنات قوية لرصد أثر ذلك على إطالة العمر من عدمه.

وعاش من تناولوا المسكنات نحو 22 يوما أطول بالمقارنة بنحو 26 يوما بمن لم يتناولوا المسكنات، وهو فارق ضئيل بعد تعديل الفروق الفردية لاستبعاد احتمال الصدفة.

وتحسم نتائج الدراسة أسئلة أخلاقية بشأن ما إذا كان استمرار إعطاء المسكنات القوية في نهاية المرض يرقى إلى كونه أحد أنواع قتل الرحمة، لأن هذا النوع من الرعاية لم يرتبط بالتعجيل بالوفاة.

وتقول الدراسة إن الأمر يتطلب إجراء مزيد من الدراسات لاستطلاع أثر المسكنات على أمراض أخرى بخلاف السرطان لطمأنة الأهل الذين يسعون لتوفير الرعاية المثلى للمرضى الميئوس من شفائهم.

وصرّح أوجوستو كاراسيني، الباحث في مجال الرعاية بالمسكنات بالجامعة التروبجية للعلوم والتكنولوجيا في تروندهايم «خفض مستوى الوعي لدى المريض إلى الدرجة التي تؤثر على قدرته أو قدرتها على التواصل والتشارك مع أحبائه أو أحبائها ليس بالقرار اليسير على النفس، ولا بد أن يعتبر حل الملاذ الأخير».

«الصحة العالمية»: غينيا خالية من «إيبولا»

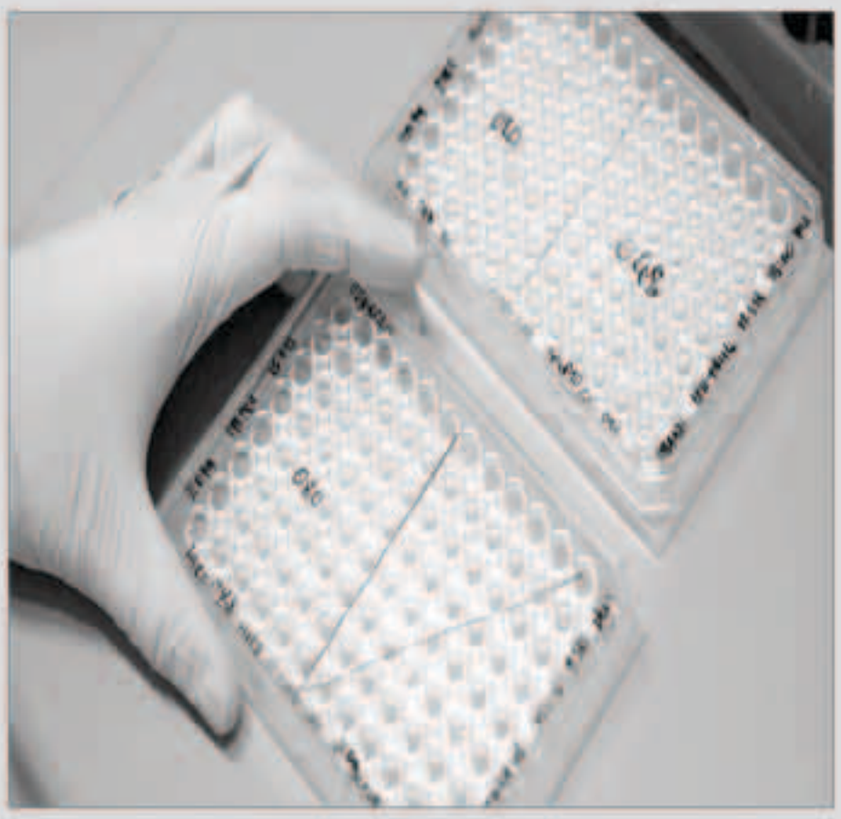

أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان، الثلاثاء، أن غينيا باتت خالية من وباء إيبولا، وذلك بعد عامين على تسجيل أول إصابة بالفيروس غرب إفريقيا.

وصرّحت المنظمة بانتهاء الوباء رسميا في غينيا، حيث أصيب 3804 أشخاص، توفي منهم 2536 شخصا، حسب الأرقام الرسمية.

وكان وباء إيبولا الأخطر الذي شهدته دول وسط إفريقيا منذ رصد الفيروس في 1976، وأسفر عن وفاة أكثر من 11 ألفا و300 شخص من أصل 29 ألف مصاب في حصيلة لا تشمل كل الأرقام، كما تقول منظمة الصحة العالمية.

شرب الماء بعد الأكل ..قد يعيق الهضم

توصل الأطباء الى نتيجة تؤكد مضار شرب السوائل وخاصة المياه بعد أو أثناء تناول وجبة الطعام كونه يؤثر على عملية الهضم والامتصاص في الجهاز الهضمي. ويقول الخبراء: «عند شرب الماء من أجل أن يساعد على بلع الطعام تبطؤ عملية هضم هذا الطعام، وهذا بالتالي يتسبب باضرار للمعدة».

ويؤكد الأطباء ان الإنسان عندما يبدأ بتناول طعامه تبدأ المعدة بفرز عصارة تكفي كميتها لهضم الطعام. لذلك عندما يشرب الإنسان السوائل مباشرة بعد الانتهاء من تناول الطعام فإن تركيز هذه العصارة ينخفض، مما يسبب بطء عملية الهضم.

ويؤدي هذا حسب رأي الأطباء الى تآكل غشاء المعدة. وهم يؤكدون ان أخطر السوائل هي تلك المحتوية على السكر، أو التي يشربها الشخص عند تناوله الحلويات، حيث يسبب هذا في البداية تخمرا في المعدة وتكونا للغازات.